الفصل الخامس :

النتـــــائـج

أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها.

ثانياً: توصيات الدراسة ومقترحاتها.

ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

نعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعة كل فرض من فروض الدراسة ، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء التراث السيكولوجي والإطار النظري لهذه الدراسة ودراساتها السابقة، فضلاً عن وجهة نظرنا الشخصية ، ثم نزيِّل هذا الفصل بتوصيات الدراسة ومقترحاتها وخلاصة نتائجها.

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على الآتي: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في قوة الأنا، وذلك لصالح العاديين".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً والعاديين من أفراد عينة هذه الدراسة في متغير قوة الأنا، واستخدم أسلوب (ت)، وذلك لتقدير مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في قوة الأنا . ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً

والعاديين في قوة الأنا باستخدام أسلوب (ت)

فئة الطلاب المتغير	المعوقون حركيا (ن = ٨٢)		العاديون (ن = ٨٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قوة الأنا	٣١,٣٤	٦,٣٥	٣٦,٥٥	٥,٩٥	٥,٤٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في متغير قوة الأنا ، وهذه الفروق لصالح العاديين، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

وطبقاً لمعنى الدرجة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة فإن هذه النتيجة تعني أن المعوقين حركياً من أفراد عينة هذه الدراسة أقل من نظرائهم العاديين في قوة الأنا مما يعني أن المعوقين حركياً إنما يعانون من سوء التوافق مع الذات، وعدم الكفاءة في التعامل مع البيئة، وإنكار الواقع، وسيادة مشاعر الذنب، وانخفاض تقدير الذات، والمعاناة من الأعراض العصابية.

والواقع أن هذه النتيجة تتفق مع ماجاء في الإطار النظري لهذه الدراسة من أن الإعاقة الحركية تهدد الصحة النفسية للفرد. فقد أشار "كرويك شانك" Cruicksank (١٩٨٠) إلى أن هناك علاقة بين العجز الناشئ عن الإعاقة والصحة النفسية، وأن تجربة الإعاقة تجعل الوصول إلى الصحة النفسية السليمة أمراً صعباً" (محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي، ١٩٩٦: ٥٢).

وبشكل عام، تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي قارنت بين المعوقين حركياً والعاديين في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتي سبق ذكرها ضمن الدراسات السابقة لهذه الدراسة ومنها على سبيل المثال دراسات كل من:" محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي" (١٩٩٦)، و"سعد عبد المطلب"(١٩٩٥)، و"رياض المنشاوي ومجدي عبد الكريم" (١٩٩٥)، و"صباح كمال"(١٩٩٥) وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن المعوقين حركياً أقل تكيفاً من العاديين ، ويعانون من ضعف المهارات الاجتماعية وانخفاض مفهوم الذات وارتفاع مستوى القلق وعدم الاستقرار الانفعالي.

ويمكن القول إن الأعراض السابقة تشير إلى ضعف الأنا، وترتيباً على ذلك "فإن قوة الأنا لدى الأفراد تشير إلى مستوى مرتفع من الصحة النفسية، فهم أكثر توافقاً، وأقل قلقاً ، واكتئاباً، وأكثر قدرة على إدراك الأحداث والتفاعل معها بإيجابية وعقلانية، وتتسم توقعاتهم بالإيجابية نحو ذواتهم والآخرين والمستقبل" (عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله، ١٩٩٦: ١٢٦).

ونعتقد أن ما كشفت عنه النتيجة السابقة من انخفاض قوة الأنا لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين إنما مرده إلى عاملين هما:

١ـ أسلوب حياة المعوق والأثر النفسي للإعاقة:

فالمعوق حركياً يعيش في عالم خاص تحدده إعاقته إلى درجة كبيرة؛ إذ تلعب الإعاقة دوراً كبيراً في حياة المعوق، وخبراته وتفاعلاته مع الآخرين، فالمعوق لا يستطيع أن يهرب من إعاقته التي تعتبر حقيقة واقعة تواجهه، والمشكلة ليست في

الإعاقة في حد ذاتها، ولكنها في كيفية التوافق معها، ومواجهتها وعدم إنكارها (حسن مصطفى عبد المعطي وسامي محمد موسى، ١٩٨٨: ٦١٧).

ويمكن القول إن المعوق حركياً عندما يجد صعوبة في تقبل إعاقته، والتكيف معها فكثيراً ما ينتابه الإحساس بالخجل لأن عاهته شوهت صورته الجسمية."وقد أشار البعض إلى أهمية صورة الجسم Body image في تحقيق النمو السوي لدى الفرد إذ أن العيوب والعاهات الجسدية تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص وتحول دون تحقيق النمو السوي". (سعيد دبيس، ١٩٩٣: ٢١١). كما أشارت نتائج دراسات "ميللر" Miller (١٩٩٢)، ومارلين Marlene (١٩٨٣) إلى وجود علاقة موجبة بين قوة الأنا وصورة الجسم لدى الفرد، كما أشارت أيضا نتائج دراسة "علاء الدين كفافي ومايسة النيال"(١٩٩٦) إلى وجود علاقة موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات.

ويمكن أن يُضاف إلى ذلك ما أشار إليه "أحمد زكي صالح" (١٩٩٢) من أنه من خصائص الإنسان أن يكون لديه فكرة عن ذاته الجسمية، أو صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته، ووظيفة هذه الفكرة أو الصورة أن الفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية على ضوئها، وعندما تحدث تغيرات جسمية بالزيادة أو بالنقصان فإنها تؤدي إلى تغير أساسي في فكرة الشخص عن ذاته الجسمية، وعادة ما يتعذر على الفرد أن يتكيف مع جسمه الجديد (أحمد زكي صالح، ١٩٩٢: ٢١٥)

ومما سبق نخلص إلى أن الإعاقة الحركية من الإعاقات الظاهرة والتي قد تغير معالم الجسم، ولا يمكن إخفاءها، والأثر النفسي يتوقف على مدى إحساس الفرد

بالعاهة، وأثرها على حياته ومستقبله، وهذا الأثر يكون أبلغ في فترة الشباب المرحلة الجامعية- والتي تتطلب الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم خاصة عندما يكون لصورة الجسم والمظهر العام وزن كبير في تقدير الذات لدى الفرد.

٢- النظرة الاجتماعية نحو المعوقين:

فغالباً ما يوضع المعوقون في مواقف اجتماعية أقل تقديراً مما يساعد على إحساسهم بمشاعر النقص والدونية والانطواء والعزلة الاجتماعية.

وقد أشار "رمضان القذافي" (١٩٩٤) إلى أن الإعاقة تؤثر على نفسية الفرد نتيجة لما يواجهه من مشاكل نفسية بسبب رفض المحيطين به الاعتراف به، وعدم تقبلهم لوجوده بينهم، والعمل على ازدرائه وإشعاره بعدم الرغبة في صحبته مما يدفعه إلى التذبذب وعدم الاستقرار النفسي، والمعاناة من الأعراض العصابية (رمضان القذافي، ١٩٩٤: ٨٣).

ومن جانب آخر، قد يعوق العجز الجسمي الفرد من الاحتكاك بالآخرين مما يؤثر على توافقه الاجتماعي، وتتوقف العلاقة بين المعوق والمجتمع على مدى تقبل المجتمع لقصوره الجسمي ويؤكد ذلك "سعد عبد المطلب" (١٩٩٥) بقوله "والأهم من ذلك استجابات الآخرين للتكوينات الجسمية. فالفرد عادة يهتم بذاته الجسمية كما يراها الآخرون، وبمقدار تقبل المجتمع لعجزه الجسمي يكون تقبله لنفسه، أما إذا وقف هذا العجز في طريق توافقه الاجتماعي فإن الفرد يعاني من القلق والإحباط، وفي الأحوال الشديدة ينعكس على سلوكه بشكل سلبي ومرضي فيشعر الفرد المعوق بالحقد والعدوانية نحو الآخرين. (سعد عبد المطلب، ١٩٩٥: ١٠).

ومن ثم يمكن القول إن نظرة المجتمع للمعوقين والاتجاهات الاجتماعية المتدنية نحوهم هي التي تفرض عليهم مواقف الشعور بالنقص والدونية، الأمر الذي يؤثر في تكوينهم النفسي والشخصي والاجتماعي.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة أيضاً في ضوء نظرية أصحاب سيكولوجيا الأنا ego-psychology والتي أشارت إلى أن اختلال الشخصية ما هو إلا اعتلال في وظائف الأنا وهي الإحساس، والإدراك، والتفكير، والإنجاز، وفي حالة الإعاقة فإن العبرة ليست في وجود العاهة واقعياً، ولكن في أثرها الفعلي على وظائف الأنا (أميرة الديب، ١٩٩٢: ١٨٠).

ويمكن القول إن الأنا لدى المعوق حركياً يتميز بثلاث خصائص هي:

- إنكار الواقع بدلاً من مواجهته.
- عدم القدرة على التحكم في البيئة.
- اللجوء إلى السلوك الدفاعي.

فالمعوق حركياً ينكر عاهته، ويتصرف على أساس من عدم وجودها، وذلك طمعاً إمّا في توافقه، وإمّا في إحساسه بأنه على قدم المساواة مع الآخرين فيرفض كل مساعدة تقدم إليه.

وقد أشار أحد الباحثين إلى أن الأنا لدى المعوق يميل إلى مواجهة المشكلات وخفض التوترات، والانفعالات الناتجة عن الإعاقة عن طريق استخدام إنكار الواقع، وهذه حيلة لا تستهدف حل الأزمة بقدر ما ترمي إلى الخلاص من الانفعال بصورة سالبة، وتزويد الفرد بقدر من الراحة. (فوقية حسن، ١٩٩٣: ٢٨٢).

ومن ناحية أخرى يسرف المعوق حركياً في الوسائل الدفاعية كالنكوص السلوكي، واستخدام ميكانيزمات غير توافقية كالكبت والإسقاط، وتحويل الانفعالية غير السوية مع الآباء إلى الآخرين، والعدوان الذي قد يوجه إلى الآخرين أو إلى الذات، والسلوك التعويضي والإنكار الذي يختفي خلف العناد، والإصرار على القيام بسلوك صعب، والانطواء نتيجة الشعور بالنقص. (بدر الذين كمال والسيد حلاوة، ١٩٩٧: ٥٨).

وقد أشارت نتائج دراسة "إبراهيم علي إبراهيم" (١٩٩٢) إلى وجود علاقة سالبة بين قوة الأنا واللجوء إلى الميكانيزمات الدفاعية، ومن ثم فإن الإسراف في استخدام الميكانيزمات الدفاعية يعد دليلاً على ضعف الأنا.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على الآتي: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في المسئولية الاجتماعية وذلك لصالح العاديين".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً والعاديين من أفراد عينة هذه الدراسة في متغير المسئولية الاجتماعية ، واستخدم أسلوب (ت)، وذلك لتقدير مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في المسئولية الاجتماعية ، ويوضح جدول (١٤) نتائج ذلك.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين

في المسئولية الاجتماعية باستخدام أسلوب (ت)

فئة الطلاب	المعوقون حركيا (ن = ٨٢)		العاديون (ن = ٨٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتغير	م	ع	م	ع		
المسئولية الاجتماعية	١١٠,٤٠	١٢,١٧	١١٦,١٥	١١,٩١	٣,١٨	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المعوقين حركياً والعاديين في متغير المسئولية الاجتماعية ، وهذه الفروق لصالح العاديين، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.

وطبقاً لمعنى الدرجة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة،فإن هذه النتيجة تعني تدني مستوى المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً مقارنة بزملائهم العاديين، وأن العاديين أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من نظرائهم المعوقين حركياً.

والواقع أن هذه النتيجة تتفق مع ما يتكرر ذكره كثيراً في التراث النظري والإمبريقي السابق، والذي يؤكد على أن المعوقين حركياً إنما يعانون من الاضطرابات النفسية والاجتماعية ، والتي تؤثر في قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية ، ولعل ذلك يبرر ندرة الدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية لدى قطاع المعوقين بصفة عامة - في حدود علمنا - باستثناء دراسة " بدرية كمال "

(١٩٩٤) التي كان من ضمن أهدافها دراسة المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً الممارسين للأنشطة الرياضية، وأشارت نتائجها إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنمي الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى المعوق حركياً.

ويبدو أن هذه النتيجة تعكس ما يستشعره المعوقون حركياً من طلاب الجامعة من تأثير الإعاقة في قدرتهم على القيام بدورهم في المجتمع بسبب ما ينتابهم من مشاعر الخجل والضيق والتوتر والقلق أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية. وقد أشار بعض الباحثين إلى أن القلق الاجتماعي Social anxiety يلعب دوراً مهماً في تشكيل درجة تفاعل الفرد خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، فقد يكون أحد الأسباب وراء تجنب الفرد المشاركة في بعض المواقف الاجتماعية والتي ينبغي أن يتفاعل معها. (رياض المنشاوي ومجدي عبد الكريم، ١٩٩٥: ٥٦).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة على أساس أن المعوقين حركياً على الرغم من أنهم من طلاب الجامعة، إلا أنهم لا يزالون يحتاجون إلى مساعدة الآخرين، وغير قادرين على القيام بمتطلبات حياتهم الخاصة على الوجه الأكمل، وأنهم يعجزون عن الاستقلال والاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم الضرورية، وهم بذلك يكونون عالة على غيرهم، ويشكلون عبئاً على المجتمع. ولعل هذا يتنافى مع ما أشار إليه "سيد عثمان" من أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة" (سيد عثمان، ١٩٩٣: ١٢).

وقد أكد ذلك كل من : (عبد العزيز السرطاوي وأحمد الصمادي،١٩٩٦: ٤٢٦) من أن المعوقين عموما،ومن بينهم المعوقين حركياً لا تتاح لهم فرص العيش باستقلالية تامة، حيث يبقون تحت إشراف مباشر من قبل أسرهم الممتدة، مما يقلل من فرص الاعتماد على الذات، وتحمل المسئولية لديهم.

ومما يبرر انخفاض الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى المعوق حركياً أن الإعاقة الحركية تؤثر على السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً، فهي تقيد حريته وتحد من حركته، وقد أشار "حامد زهران" (١٩٩٧) إلى أنه يرتبط بالإعاقة الحركية الحرمان من بعض المثيرات البيئية، ونقص الاتصال بالعالم الخارجي، وتقييد الحركة. (حامد زهران، ١٩٩٧: ٤٣٢). الأمر الذي يؤدي إلى نقص خبراته، وقلة الفرص الاجتماعية المتاحة أمامه للاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، وينعكس ذلك على تدني إحساسه بالمسئولية نحو مجتمعه.

ومن ناحية أخرى لا يمكن إنكار أن المعوق حركياً إنسان "له حق الحياة والتمتع بكافة الحقوق المادية والاجتماعية والإدارية، كما أن عليه كل واجبات المواطنة بقدر الاستطاعة، وتحمل المسئولية والمشاركة الإيجابية في مختلف أوجه الحياة". (فاروق صادق، ١٩٩٥: ٥). ويمكنه أن يمارس أدواراً اجتماعية معينة تتفق مع قدراته وإمكانياته، ويحتاج فقط إلى اقتناع الآخرين بأهمية ما يقدمه لمن حوله كي يشعر بإنسانيته، وأنه عضو نافع في المجتمع، بينما النظرة الاجتماعية للمعوق تصطبغ بإشعاره بالعجز والقصور، وعدم الكفاءة في القيام بأي دور مؤثر في المجتمع.

وترتيباً على ما سبق تنتاب المعوق مشاعر الإحساس بالفشل، والإحباط وفقدان الثقة بالنفس، والعزلة والانطواء، والإنسحاب من المجتمع، وفقدان الأمن والشعور بالاغتراب، وينعكس ذلك على تدني إحساسه بالمسئولية الاجتماعية. وقد أشار "حامد زهران" (١٩٨٤) إلى "أنه من أخطر مظاهر نقص المسئولية الاجتماعية الاغتراب alienation وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع، وعن المجتمع". (حامد زهران، ١٩٨٤: ٢٣٢).

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على الآتي: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في دافعية الإنجاز".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً والعاديين من أفراد عينة هذه الدراسة في متغير دافعية الإنجاز، واستخدم أسلوب (ت)، وذلك لتقدير مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز ويوضح جدول (١٥) نتائج ذلك.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز باستخدام أسلوب (ت)

فئة الطلاب / المتغير	المعوقون حركيا (ن = ٨٢)		العاديون (ن = ٨٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
دافعية الإنجاز	٩٨,٨٣	١٠,٨٩	١٠٢,٠٢	٩,٥٩	١,٩٩	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين في متغير دافعية الإنجاز، وهذه الفروق لصالح العاديين.

وطبقاً لمعنى الدرجة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة فإن هذه النتيجة تعني انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين، وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "فتحي عبد الرحيم" (١٩٨٢) من انخفاض دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً مقارنة بزملائهم العاديين، إلا أن "فتحي عبد الرحيم" (١٩٨٢) أشار إلى أن المعوقين يميلون إلى الإنجاز عن طريق المسايرة بينما يميل العاديون إلى الإنجاز عن طريق الاستقلال.

كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من "فيرتشيلد" Fairchild (١٩٦٧)، "مورو" Moreau(١٩٨٣)، "محمد إبراهيم الدسوقي ومحمود عبد الرحيم غلاب"(١٩٩٦) من عدم وجود فروق جوهرية بين المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة في ضوء الأثر الواضح للإعاقة الحركية في شخصية الفرد، والذي يتمثل في إحساسه بالنقص والدونية، والذي يترتب عليه أحد نمطين من السلوك:

الأول : الشعور بالإحباط، والانطواء، والعزلة عن المجتمع، ومن ثم إحباط الدافع للإنجاز لديه.

الثاني : زيادة الدافع للإنجاز، والرغبة في التفوق والتعويض.

وعلى ما يبدو فإن هذه النتيجة تعكس التأثير السلبي للإعاقة الحركية "وما تؤدي إليه من زيادة الحساسية لدى المعوق عندما يقارن حالته الجسمية بحالة الآخرين، فيشعر بفقدان الثقة بالنفس، ويعجز عن التكيف مع المواقف الجديدة أو استخدام ما تبقى لديه من قدرات في ممارسة أعمال جديدة". (محمد سيد فهمي١٩٩٥: ٢٠). ويترتب على ذلك أن يكون المعوق شخصاً ضعيفاً، اتكالياً اعتمادياً، لا يقوى على العطاء، وهذا من شأنه أن يضعف ويقلل من دافعية الإنجاز والعمل والنجاح بصفة عامة.

والحقيقة أن هذه النتيجة جاءت على عكس المتوقع، فقد كان التوقع هو ارتفاع دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً، أو على الأقل عدم وجود فروق بينهم وبين نظرائهم العاديين من أفراد عينة هذه الدراسة. وأمّا كون هذه النتيجة غير متوقعة فمرجعه إلى طبيعة العينة وخصائصها، فالعينة من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ، وهذا يعني أنهم شقوا طريقهم في جميع مراحل التعليم، وتفوقوا دراسياً حتى التحقوا بالجامعة، وهذا يمكن تفسيره في وجود دافع حقيقي للتفوق والنجاح وهو دافع التعويض، مما ينبئ بارتفاع دافعية الإنجاز لديهم.

ومن ناحية أخرى فإن المناخ الجامعي بما فيه من أنشطة تثري دافعية الإنجاز لدى جميع الطلاب على حد سواء بما فيهم المعوقون، وقد تأيدت هذه النظرة في نتائج عدد من الدراسات مثل دراسات كل من "أفرتون" Overton (١٩٨٦) "سوبر" Super (١٩٨٩)،(١٩٩٢)، "بدرية كمال" (١٩٩٤) والتي أشارت

نتائجها إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المعوق تزيد من دافعية الإنجاز لديه.

لذا، فإننا في حيرة من الأمر، إذ كيف نُفسر انخفاض دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ، والظروف كلها مواتية لإنجازهم وتفوقهم فلعل ذلك يرجع إلى أن التحاقهم بالجامعة لا يعبر عن تفوقهم في الثانوية العامة فالغالبية العظمى منهم قد التحقت بالجامعة وفقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم ٣٣٣ لسنة ١٩٩٣، فضلاً عن شعورهم بالاختلاف عن أقرانهم في مجتمع كالجامعة يعطي للمظهر الجسمي وزناً كبيراً ينمي فيهم المظاهر
الانفعالية التي تؤدي إلى إحجامهم عن المشاركة في الأنشطة الجامعية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على الآتي: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المعوقين حركياً من طلاب الجامعة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية.

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بطريقة "بيرسون" أو طريقة العزوم. (صفوت فرج، ١٩٩٦: ١٩٧). بين الدرجات الخام للمعوقين حركياً من طلاب الجامعة من أفراد عينة هذه الدراسة في متغيري قوة الأنا، والمسئولية الاجتماعية ، ويوضح جدول (١٦) نتائج ذلك.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين درجات المعوقين حركياً (ن=٨٢) في متغيري قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قوة الأنا/المسئولية الاجتماعية	٠,٥٢	٠,٠١

ويتضح من جدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

وإمعاناً في اختبار مدى صحة هذا الفرض: تم استخدام منحنى إحصائي آخر للتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قوة الأنا من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة في متغير المسئولية الاجتماعية، وذلك بتحديد الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في قوة الأنا ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهما في المسئولية الاجتماعية باستخدام أسلوب (ت)، ويوضح جدول (١٧) نتائج ذلك

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين مرتفعي قوة الأنا ومنخفضي قوة الأنا

من المعوقين حركياً في متغير المسئولية الاجتماعية

المتغير	مرتفعو قوة الأنا		منخفضو قوة الأنا		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المسئولية الاجتماعية	١٢٣,٣٨	٧,٤١	٩٧,١٠	٥,٣٥	١٠,٩٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في المسئولية الاجتماعية بين مرتفعي قوة الأنا ومنخفضي قوة الأنا لصالح مرتفعي قوة الأنا ، وذلك يعني أن المعوقين حركياً من طلاب الجامعة مرتفعي قوة الأنا أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة منخفضى قوة الأنا، مما يشير إلى أن الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة يرتفع بارتفاع قوة الأنا، وينخفض بانخفاضها. وهذه النتائج في مجموعها تحقق صحة الفرض الرابع.

والواقع أن هذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية ، فقد أشارت نتائج دراسة "مغاوري عبد الحميد" (١٩٨١) إلى أنه يمكن اعتبار المسئولية الاجتماعية مؤشراً من مؤشرات التوافق النفسي الذي يعد بدوره قلب قوة الأنا .

وقوة الأنا تجعل الفرد أكثر تحملاً للمسئولية، وأكثر توافقاً، وأقل قلقاً، وأعلى في تقدير الذات، ولذلك تمثل قوة الأنا إحدى العلامات الدالة على الصحة النفسية والتوافق، والثبات الانفعالي. (عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله،١٩٩٦: ١٢١) وقد أشار "ديور وبوترفيلد" Dewer & Butter Field (١٩٨٣) إلى أن السلوك التوافقي يتضمن مستوى عالياً من المسئولية الاجتماعية، وأن مدى الإحساس بالمسئولية يمثل أحد معايير الصحة النفسية. (أنور فتحي، ١٩٩٠: ٣٢٣).

ويمكن أن نفسير النتيجة السابقة في ضوء أن الإعاقة الحركية يمكن أن تخلق أحد نمطين من المعوقين حركياً:

الأول: وهو نمط من المعوقين يتسم بضعف الأنا، حيث ينكر عاهته، ويخجل منها، ولا يستطيع أن يواجه الواقع، ومن ثم يسوء توافقه مع ذاته، ومع ببيئته، ويعاني من شتى الاضطرابات الانفعالية، وهذا النمط يفقد احترامه لذاته، ويستسلم لضعفه، ويجد من عاهته حجة لكي يتنصل من دوره في أسرته ومجتمعه، ولا يجد بأساً في العيش عالة على الآخرين. (رمزية الغريب، ١٩٨٢: ٧). فالقصور الجسمي يؤثر على الاتزان الانفعالي للفرد مما يؤدي إلى تباعده عن المجتمع وشعوره بالعزلة والوحدة وتجنب العلاقات الاجتماعية ، كما أنه يستسلم لمشاعر الإحباط واليأس، والاعتماد على الآخرين، وعدم القدرة على مواجهة مشكلاته الشخصية، وبالتالي تتأثر قدرته على أداء أدواره الاجتماعية ويتدنى إحساسه بالمسئولية تجاه نفسه، وأسرته، ومجتمعه.

الثاني: وهو نمط من المعوقين يتسم بقوة الأنا، حيث يتقبل عاهته، ولا يخجل منها ويحاول أن يثبت وجوده بشتى الطرق والوسائل، فيتصرف على أساس من مبدأ المساواة مع نظيره العادي في الحقوق والواجبات، ولذلك يتحدى عجزه فتقوى لديه إرادة الحياة، ويتحول إلى طاقة منتجة تمكنه من المشاركة الإيجابية في المجتمع.

ومن ناحية أخرى فإن المعوق الذي يتسم بقوة الأنا فإنه يسعى إلى تحقيق ذاته من خلال ما يقوم به من أعمال تسمح بها قدراته. وقد أوضح "سامي محمود عبد الله" (١٩٩٤) أنه من حاجات المعوق:

- الإحساس بالقوة وتعضيد الذات عن طريق مشاركته للأسوياء في العمل والأنشطة المختلفة.
- الاقتناع بأهمية ما يقدمه المعوق لمن حوله كي يشعر بأنه عضو نافع في المجتمع.
- تحقيق الذات باستثمار كل طاقة متاحة.(سامي محمود عبد الله، ١٩٩٤: ١٩٧).

ومما يدعم من هذا الاستنتاج أن المعوقين حركياً من طلاب الجامعة يسعون إلى استغلال كل الفرص المتاحة لتحقيق ذواتهم عن طريق اندماجهم مع نظرائهم العاديين في الحياة الجامعية، وإقامة علاقات اجتماعية مع غيرهم ومشاركتهم في مختلف الأنشطة الجامعية.ولقد أشار بعض الباحثين إلى أن الأنشطة الطلابية في الجامعة بمختلف أنواعها من رياضية واجتماعية وفنية وثقافية وسياسية ،فإنها تهدف إلى إعداد الطلاب لتحمل المسئولية (فهيمة لبيب، ١٩٩٨: ١٩٨).

ويتفق ذلك مع ما أكدته المشاهدات اليومية لبعض الحالات من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة الذين لم يركزوا على عجزهم، ولم يهتموا بقصورهم الجسمي، وإنما تحولوا بكامل اهتمامهم إلى الاندماج في الحياة الجامعية والمشاركة فيما توفره لهم جامعة جنوب الوادي من أنشطة مختلفة، ولا يخلو أي نشاط من الشعور بالمسئولية الاجتماعية ، وكل هذا سعياً وراء تحقيق الذات.

وقد يُضاف إلى ذلك أيضاً أن مرحلة الدراسة الجامعية تثير سلسلة من التحديات أمام جميع الطلاب- بما فيهم المعوقون- ولعل من أهم هذه التحديات ضرورة تحديد الشباب لهويتهم. (أبو بكر مرسي،١٩٩٧: ٣٢٤).

ويحتاج المعوق حركياً الذي يتسم بقوة الأنا -في هذه المرحلة- إلى تحديد دوره في الحياة، ومعرفة مركزه الاجتماعي ودوره في المجتمع، ومن ثم يحاول أن يتكيف نفسياً مع إعاقته عن طريق استحداث مواقف يتصرف فيها ككل بأسلوب اجتماعي مقبول دون أن تحول إعاقته بينه وبين تفاعله مع مجتمعه كفرد له حقوقه وعليه واجباته. (رمضان القذافي، ١٩٩٤: ٨٣).

ومما سبق نخلص إلى أن المعوق حركياً ضعيف الأنا يتدنى لديه مستوى المسئولية الاجتماعية، حيث يتقهقر أمام عجزه، ويشعر بالضعف، ويكون عالة على الآخرين، وليس له أي دور مؤثر فيمن حوله، وذلك بعكس المعوق حركياً الذي يتسم بقوة الأنا، فإنه يشعر بوجوده وكفاءته، ويندمج في مجتمعه، ويشارك في أنشطته المختلفة، ويقوى على مواجهة مشكلاته الشخصية، ويكون مسئولاً عن نفسه وأسرته، ومجتمعه.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على الآتي: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المعوقين حركياً من طلاب الجامعة على مقياس قوة الأنا، ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بطريقة "بيرسون" بين الدرجات الخام للمعوقين حركياً من طلاب الجامعة من أفراد عينة هذه الدراسة في متغيري: قوة الأنا ودافعية الأنجاز، ويوضح جدول (١٨) نتائج ذلك

جدول (١٨)

معامل الارتباط بين درجات المعوقين حركياً (ن=٨٢)

في متغيري قوة الأنا ودافعية الإنجاز

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قوة الأنا/دافعية الإنجاز	٠,٤٥	٠,٠١

يتضح من جدول(١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

وإمعاناً في اختبار مدى صحة هذا الفرض، تم استخدام منحنى إحصائي آخر للتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز، وذلك بتحديد الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في قوة الأنا، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهما في دافعية الإنجاز باستخدام أسلوب (ت)، ويوضح جدول (١٩) نتائج ذلك.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين مرتفعي قوة الأنا ومنخفضي قوة الأنا من المعوقين حركياً في متغير دافعية الإنجاز

المتغير	مرتفعو قوة الأنا		منخفضو قوة الأنا		قيمه (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
دافعية الإنجاز	١٠٧,١٩	٥,٤١	٨٧,٢٤	٧,٧٣	٩,١٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في دافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي قوة الأنا، وذلك لصالح مرتفعي قوة الأنا وذلك يعني أن المعوقين حركياً مرتفعي قوة الأنا أكثر دافعية للإنجاز من المعوقين حركياً منخفضي قوة الأنا، مما يشير إلى أن دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ترتفع بارتفاع قوة الأنا وتنخفض بانخفاضها، مما يعد تأكيداً لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً والتي سبق وأن أوضحتها نتائج معامل الارتباط البسيط، وهذه النتائج في مجموعها تحقق صحة الفرض الخامس.

والحقيقة أن هذه النتيجة قد أيدتها نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز. فقد أشارت نتائج دراسات كل من : "فري وشير" Fry & Scher (١٩٨٤)، و"رشاد عبد العزيز" (١٩٩٤) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "عبد الرحمن عويس" (١٩٨٨) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من حالات شلل الأطفال، وأن مرتفعي دافعية الإنجاز أكثر توافقاً من منخفضي دافعية الإنجاز.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن الإعاقة الحركية تترك آثاراً سلبية على شخصية المعوق تتمثل في الشعور بالنقص، والدونية، والمعاناة من الأعراض العصابية وهذه الأعراض إنما تشكل مظاهر لضعف الأنا لدى المعوق حركياً، ومن ثم تضعف ثقته بنفسه، وتقل عزيمته، ومستوى إيجابيته وطموحه، فينخفض لديه الدافع للإنجاز.

وعلى العكس من ذلك، فإن المعوق حركياً الذي تتكون لديه القدرة على استيعاب الصعوبات النفسية والجسمية الناتجة عن العاهة، وبالتالي يستطيع أن يتكيف مع عاهته، وأن يحتفظ باحترامه لذاته وهذا يعني أنه يحتفظ بالأنا قوية لديه، مما يساعده على مقاومة ما تفرضه عليه البيئة الخارجية من الشعور بالنقص عضوياً واجتماعياً، ويتضح ذلك في دافعيته للإنجاز، ليثبت للآخرين تأكيداً لوجوده وإحساساً بقيمته وأهميته في المجتمع.

وعلى ما يبدو فإن المعوق حركياً يحتاج إلى الإحساس بالكفاءة الشخصية، والسيطرة على البيئة الخارجية وللوصول إلى هذا الهدف فإنه يكافح ويتحدى عجزه. "وقد أشار "سليجمان" (١٩٧٥) إلى أن التحدي والمصاعب التي يواجهها الفرد ضرورية لاحترام الذات، وأن قوة الأنا والثقة بالنفس تؤدي إلى النجاح والتفوق والسيطرة على البيئة الاجتماعية " (بدرية كمال، ١٩٩٤: ٢٦٢).كما أنه من سمات قوة الأنا : التحدي والميل إلى المخاطرة وقد أسفرت نتائج دراسة "ستيرز وبورتر" Steers & porter (١٩٧٠)عن أن الشخصية ذات دافعية الإنجاز المرتفعة تتميز بالقدرة على التحدي والمواجهة.(نبيه إبراهيم إسماعيل، ١٩٩٠: ٤٢١).

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على الآتي: "يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الجنس (ذكر/أنثى)، ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية)، والتفاعل بينهما على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة" .

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ٢×٢ (٢(الجنس) × ٢ (درجة الإعاقة)) في حالة المجموعات غير المتناسبة، وغير المتساوية. (زكريا الشربيني، ١٩٩٥: ٢٧٩). وذلك لبيان أثر متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة، والتفاعل بينهما على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ويوضح جدول (٢٠) نتائج ذلك.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي ٢×٢ لتأثير متغيري الجنس

ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما على قوة الأنا ن = ٨٢

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٤٤,٦٣	١	٤٤,٦٣	*٤٦,٩٨	٠,٠١
درجة الإعاقة (ب)	٤٧,٤٧	١	٤٧,٤٧	*٤٩,٩٧	٠,٠١
التفاعل (أxب)	٦,١٥	١	٦,١٥	**٦,٤٧	٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٣,٨٢	٧٨	٠,٩٥		
المجموع الكلي	١٧٢,٠٧	٨١			

** قيمة ف الجدولية = ٣,٩٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

* قيمة ف الجدولية = ٦,٨٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في قوة الأنا ترجع إلى جنس المعوق حركياً (ذكر/أنثى).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في قوة الأنا ترجع إلى درجة الإعاقة (جزئية/كلية).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في قوة الأنا ترجع إلى تفاعل متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة.

يتناول نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

(أ) الفروق بين الجنسين من المعوقين حركياً في قوة الأنا:

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (الجنس)، والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٤٦,٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من المعوقين حركياً في قوة الأنا.

ولتحديد اتجاه الفروق، ولصالح أي من الجنسين تكون، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً في قوة الأنا تبعاً لمتغير الجنس، ويوضح جدول (٢١) نتائج ذلك.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً في قوة الأنا تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المتغير	ذكور (ن=٤٩)		إناث (ن = ٣٣)	
	م	ع	م	ع
قوة الأنا	٣٤,٠٨	٥,٩١	٢٧,٢٧	٤,٦١

يتضح من جدول (٢١) أن متوسطي درجات الذكور والإناث في قوة الأنا هي (٣٤,٠٨، ٢٧,٢٧) على الترتيب، مما يعني أن اتجاه دلالة الفروق لصالح الذكور، وعلى ذلك يكون الذكور المعوقون حركياً أكثر من قوة الأنا من الإناث المعوقات حركياً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "سعد عبد المطلب" (١٩٩٥) من أن الإناث المصابات بشلل الأطفال أقل توافقاً من الذكور المصابين بشلل الأطفال ، ومع ما أشارت إليه نتائج دراسة "سناء إبراهيم" (١٩٨٧) من أن الفتيات المقعدات يتسمن بعدم النضج الانفعالي وانخفاض الصحة النفسية.

وتبدو هذه النتيجة منطقية، ومتوقعة، ويمكن تفسيرها بأن الإناث أكثر تأثراً بالإعاقة الحركية من الذكور، وذلك لما يلعبه الجسم من دور مهم بالنسبة للأنثى حيث تقوم عليه المعايير الجمالية، والأنثى المعوقة حركياً تعاني من اضطراب في صورة الجسم مما ينعكس على شعورها بالأمن، والثقة، والتوافق ويهدد قدرتها الشخصية والاجتماعية والانفعالية.

(ب) الفروق بين ذوي الإعاقة الجزئية وذوي الإعاقة الكلية في قوة الأنا:

يتضح من جدول (٢٠) ، أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (درجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) يساوي (٤٩.٩٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعوقين جزئياً والمعوقين كلياً في قوة الأنا .

ولتحديد اتجاه الفروق ، ولصالح أي من درجتي الإعاقة تكون، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً في قوة الأنا تبعاً لمتغير درجة الإعاقة ، ويوضح جدول (٢٢) نتائج ذلك.

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً

تبعاً لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة المتغير	جزئية (ن=٤٨)		كلية (ن = ٣٤)	
	م	ع	م	ع
قوة الأنا	٣٤,٢٥	٤,٨٨	٢٧,٢٤	٥,٩٦

يتضح من جدول (٢١) أن متوسطي درجات المعوقين جزئياً والمعوقين كلياً في قوة الأنا هي (٣٤,٢٥ - ٢٧,٢٤) على الترتيب، مما يعني أن اتجاه دلالة الفروق لصالح المعوقين جزئياً، وعلى ذلك يكون المعوقون جزئياً أكثر في قوة الأنا من المعوقين كلياً.

والواقع أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من "سعد عبد المطلب" (١٩٩٥)، و"سعيد دبيس" (١٩٩٣)، و"محمد السيد عبد الرحيم" (١٩٩١)، و"حسن مصطفى وسامي محمد" (١٩٨٨) من أن المعوقين جزئياً أكثر توافقاً من المعوقين كلياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعوقين جزئياً يستطيعون التكيف بسرعة مع إعاقتهم، ولا يشعرون باختلاف جذري بينهم وبين الآخرين، علاوة على ذلك، فإنهم يمكن أن ينجحوا في القيام بأعمال معينة يتعذر على شديدي الإعاقة القيام بها. (سعيد دبيس، ١٩٩٣: ٢٢٦).

(جـ) تأثير التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا :

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغيرين المستقلين (الجنس، ودرجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٦.٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود تاثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة على قوة الأنا .

ولتحديد اتجاه أثر التفاعل بين متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة تم استخدام اختبار "نيومان-كولز" للمقارنة الثنائية بين متوسطات مجموعات التفاعل للكشف عن اتجاه الفروق بينهم في قوة الأنا، ويوضح جدول (٢٣) نتائج ذلك.

جدول (٢٣)

نتائج المقارنة الثنائية بين متوسطات درجات مجموعات التفاعل في قوة الأنا باستخدام اختبار "نيومان-كولز"

ترتيب المجموعات	المتوسطات	(١) ٣٦.٩٣	(٢) ٣٠.١٦	(٣) ٢٩.٩٥	(٤) ٢٣.٣٦	Q	R
ذكور بإعاقة جزئية(١)	٣٦.٩٣	-	٦.٧٧*	٦.٩٨*	١٣.٥٧*	٤.٦٠	١.٠٣
إناث بإعاقة جزئية (٢)	٣٠.١٦		-	٠.٢١	٦.٨٠*	٤.٢٨	٠.٩٦
ذكور بإعاقة كلية(٣)	٢٩.٩٥			-	٦.٥٩*	٣.٧٦	٠.٨٤
إناث بإعاقة كلية (٤)	٢٣.٣٦						

* دالة عند مستوى٠.٠١

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور المعوقين جزئياً، والإناث المعوقات جزئياً في قوة الأنا لصالح الذكور المعوقين جزئياً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين جزئياً والذكور المعوقين كلياً في قوة الأنا لصالح الذكور المعوقين جزئياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين جزئياً والإناث المعوقات كلياً لصالح الذكور المعوقين جزئياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المعوقات جزئياً، والذكور المعوقين كلياً في قوة الأنا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الإناث المعوقات جزئياً، والإناث المعوقات كلياً في قوة الأنا لصالح الإناث المعوقات جزئياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين كلياً والإناث المعوقات كلياً في قوة الأنا لصالح الذكور المعوقين كلياً.

ويمكن توضيح أثر التفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا بالرسم البياني الموضح فى الشكل (١) ، وذلك بالاستعانة بمتوسطات التفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة التي وردت في جدول (٢٣).

شكل (١)

أثر التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا

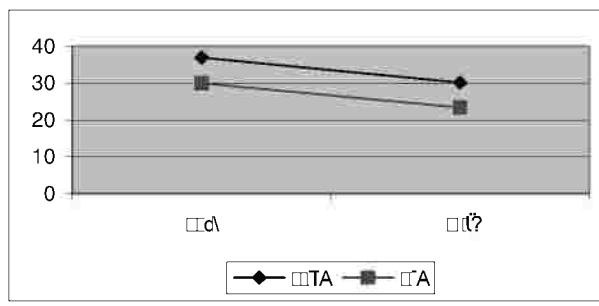

يتضح من التمثيل البياني السابق، وجدول (٢٣). أن الخط الذي يمثل الإعاقة الجزئية يبتعد عن الخط الذي يمثل الإعاقة الكلية مما يدل على أنه:

* توجد فروق في قوة الأنا ترجع إلى درجة الإعاقة.
* توجد فروق في قوة الأنا ترجع إلى الجنس.
* أن الذكور المعوقين جزئياً أكثر في قوة الأنا من الذكور المعوقين كلياً.
* أن الذكور المعوقين جزئياً أكثر في قوة الأنا من الإناث المعوقات جزئياً.
* أن الإناث المعوقات جزئياً أكثر في قوة الأنا من الإناث المعوقات كلياً.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على الآتي: "يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الجنس (ذكر-أنثى)، ودرجة الإعاقة (جزئية-كلية)، والتفاعل بينهما على المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركيا".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ٢×٢ (٢(الجنس) ×٢(درجة الإعاقة)) لبيان أثر متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما على المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ويوضح جدول (٢٤) نتائج ذلك.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي ٢×٢ لتأثير الجنس ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما على المسئولية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٣٠٨	١	٣٠٨	*٨٦,٥٢	٠,٠١
درجة الإعاقة (ب)	٦,٨٧	١	٦,٨٧	١,٩٣	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	١٦,٣٨	١	١٦,٣٨	*٤,٦٠	٠,٠٥
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٧٧,٧٩	٧٨	٣,٥٦		
المجموع الكلي	٦٠٩,٤	٨١			

** قيمة ف الجدولية = ٣,٩٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

* قيمة ف الجدولية = ٦,٨٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في المسئولية الاجتماعية ترجع إلى جنس المعوق حركياً (ذكر-أنثى).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المسئولية الاجتماعية ترجع إلى درجة الإعاقة (جزئية-كلية).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في المسئولية الاجتماعية ترجع إلى تفاعل متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة.

ويتناول المؤلف نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

(أ) الفروق بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية:

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (الجنس) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٨٦.٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما، يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية .

ولتحديد اتجاه الفروق ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ويوضح جدول (٢٥) نتائج ذلك.

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعوقين حركياً في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المتغير	ذكور (ن=٤٩)		إناث (ن = ٣٣)	
	م	ع	م	ع
المسئولية الاجتماعية	١١٧.٥٥	٩.٥٧	٩٩.٧٩	٥.٨٤

يتضح من جدول (٢٥) أن متوسطي درجات الذكور، والإناث في المسئولية الاجتماعية هي (١١٧.٥٥ ، ٩٩.٧٩) على الترتيب، مما يعني أن اتجاه دلالة الفروق لصالح الذكور، وعلى ذلك يكون الذكور المعوقون حركياً أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من الإناث المعوقات حركياً.

ونظراً لأننا لم نعثر - في حدود علمنا- على دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً ، وبالتالي الفروق بين الجنسين من المعوقين حركياً في المسئولية الاجتماعية ، فإنه يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء عاملين:

العامل الأول: الأثر السلبي للإعاقة الحركية على شخصية الأنثى خصوصاً.

فالإعاقة الحركية تترك آثاراً بالغةً في التكوين النفسي والاجتماعي للفرد والأنثى أكثر تأثراً بالإعاقة الحركية من الذكر، وذلك لأن الإعاقة الحركية تشوه صورة الجسم، والأنثى تعول على مظهرها وشكلها الخارجي دوراً كبيراً في جاذبيتها وقبولها لدى الآخرين، خاصة وأنها في المرحلة الجامعية التي يطلق عليها "حامد زهران" (١٩٩٠) مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارين في حياة الفرد هما اختيار المهنة واختيار الزوج. (حامد زهران، ١٩٩٠: ٣٦٢).

ولعل هذا يساهم في إثارة مشاعر الإحباط، والأسى، والقلق، وانخفاض مفهوم الذات لدى الأنثى المعوقة أكثر من الذكر المعوق، مما يجعلها تتمركز حول ذاتها وتخجل من الظهور أمام الآخرين، وتشعر بالحرج في المواقف الاجتماعية الأمر الذي ينعكس على تدني دورها ومسئوليتها تجاه مجتمعها.

العامل الثاني: نظرة المجتمع لدور الأنثى عموماً والأنثى المعوقة خصوصاً.

ولعل هذا يرتبط بطبيعة المجتمع الصعيدي. وهو مجتمع مغلق نسبياً فالتوجه الاجتماعي السائد في المجتمع الصعيدي يميل نحو تدعيم دور الرجل في المجتمع، في حين يجعل الأنثى أكثر سلبية ومسايرة.

وعلى الرغم من أن الأنثى الصعيدية تتلقى تعليماً مساوياً لتعليم الرجل. وأنها تشارك مع الرجل في كافة ميادين الحياة، إلا أنه ما زال ينظر للأنثى في الصعيد "ككائن له دور اجتماعي محدد لا يتعداه ولا يتجاوزه، دور ينظر إلى الأنثى على أنها مخلوق ناقص عاجز لا يستطيع أن يفعل شيئاً .

(رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٨: ٢٠٢)

وإذا كانت هذه النظرة تجاه الأنثى بصفة عامة، فإن الأمر يزداد وضوحاً مع الأنثى المعوقة، فالمجتمع يدرك أن الأنثى المعوقة تحتاج من يعولها ويكون مسئولاً عنها ويرعاها ويلبي احتياجاتها، فكيف تكون مسئولة عن غيرها، وتدرك الأنثى المعوقة إحساسات المجتمع نحوها مما يجعلها تنسحب من المواقف الاجتماعية إيماناً منها بأن المجتمع لن يقتنع بأي دور تؤديه في الوسط الاجتماعي، ومن ثم ينخفض الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لديها.

(أ) الفروق بين ذوي الإعاقة الجزئية وذوي الإعاقة الكلية في المسئولية الاجتماعية:

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (درجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (١.٩٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المعوقين جزئياً، والمعوقين كلياً في الإحساس بالمسئولية الاجتماعية .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء الاتجاهات الاجتماعية السالبة تجاه المعوقين حركياً، وعدم اقتناع الآخرين بأهمية ما يقدمه المعوقون حركياً- سواء كانت إعاقتهم جزئية أم كلية- لغيرهم وقد أشار "عبد المطلب أمين" (١٩٩٦) إلى

أنه بغض النظر عن الخصائص الإيجابية لدى المعوق فإن الأفراد العاديين ينزعون إلى الاعتقاد بأنه ليس شخصاً تاماً، وإنما تنقصه أشياء ضرورية، ولذلك يمارسون أشكالاً مختلفة من التمييز والتعصب ضده (عبد المطلب أمين، ١٩٩٦: ١٠).

يذكر "عبد العزيز السرطاوي وأحمد الصمادي" (١٩٩٦) أن نظرة المجتمع إلى جميع فئات المعوقين لا تفرق بينهم وفقاً لدرجة الإعاقة مما ينعكس على أسلوب التعامل معهم والذي يتسم بالاتجاهات السالبة والتفاعل معهم بنفس النظرة الدونية التي تحرمهم من التغلب على مصاعب الحياة والسيطرة عليها. (عبد العزيز السرطاوي وأحمد الصمادي، ١٩٩٦: ٤٢٦).

ومن ثم يمكن القول أن نظرة المجتمع المتدنية تشمل المعوقين بمختلف إعاقاتهم دون تفرقة بين إعاقة جزئية وأخرى كلية؛ فالمعوق في جميع الأحوال عديم الفائدة، لا يقوى على العطاء، ويحتاج من يعوله.

(جـ) تاثير التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغيرين المستقلين (الجنس، ودرجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٤.٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية

ولتحديد اتجاه أثر التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة، تم استخدام اختبار "نيومان -كولز" للمقارنة الثنائية بين متوسطات مجموعات التفاعل للكشف عن اتجاه الفروق بينهم في المسئولية الاجتماعية ، ويوضح جدول (٢٦) نتائج ذلك.

جدول (٢٦)

نتائج المقارنة الثنائية بين متوسطات درجات مجموعات التفاعل

في المسئولية الاجتماعية باستخدام اختبار "نيومان-كولز"

ترتيب المجموعات	المتوسطات	(١) ١١٩.٠٣	(٢) ١١٥.٤	(٣) ١٠٠.٤٧	(٤) ٩٨.٨٦	Q	R
ذكور بإعاقة جزئية (١)	١١٩,٠٣	-	*٣,٦٣	*١٨,٥٦	*٢٠,١٧	٤,٦٠	١,٩٩
إناث بإعاقة جزئية (٢)	١١٥,٤		-	*١٤,٩٣	*١٦,٥٤	٤,٢٨	١,٨٥
ذكور بإعاقة كلية (٣)	١٠٠,٤٧			-	١,٦١	٣,٧٦	١,٦٣
إناث بإعاقة كلية (٤)	٩٨,٨٦						

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين جزئياً، والذكور المعوقين كلياً في المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور المعوقين جزئياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين جزئياً، والإناث المعوقات جزئياً في المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور المعوقين جزئياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور المعوقين جزئياً والإناث المعوقات كلياً في المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور المعوقين جزئياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الذكور المعوقين كلياً والإناث المعوقات جزئياً في المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور المعوقين كلياً
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الذكور المعوقين كلياً والإناث المعوقات كلياً في المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور المعوقين كلياً
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المعوقات جزئياً، والإناث المعوقات كلياً في قوة الأنا .

ويمكن توضيح أثر التفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية عن طريق الرسم البياني الموضح في الشكل (٢)، وذلك بالاستعانة بمتوسطات التفاعل بين الجنس، ودرجة الإعاقة التي وردت في جدول (٢٦).

شكل (٢)

أثر التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية

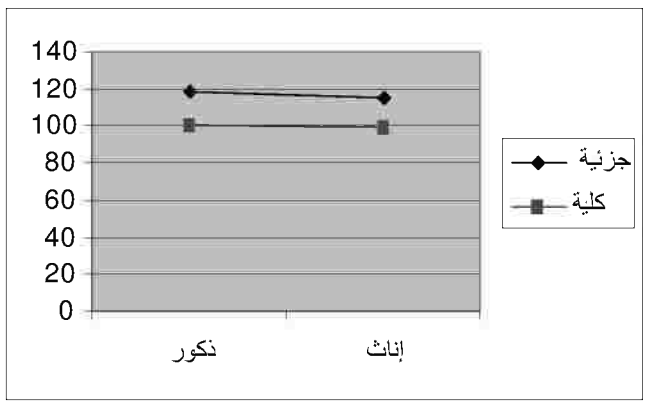

يتضح من التمثيل البياني السابق وجدول (٢٦) أن الخط الذي يمثل الإعاقة الجزئية يقترب من الخط الذي يمثل الإعاقة الكلية، مما يدل على أنه لاتوجد فروق في المسئولية الاجتماعية ترجع إلى درجة الإعاقة ، كما يتضح أيضاً أن الذكور

المعوقين جزئياً أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من كل من : الذكور المعوقين كلياً، والإناث المعوقات جزئياً، والإناث المعوقات كلياً، كما أن الذكور المعوقين كلياً أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من الإناث المعوقات جزئياً، والإناث المعوقات كليا.

نتائج الفرض الثامن وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على الآتي: "لايوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الجنس (ذكر-أنثى)، ودرجة الإعاقة (جزئية-كلية)، والتفاعل بينهما على دافعية للإنجاز لدى المعوقين حركيا".

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ٢×٢ (٢(الجنس) ×٢(درجة الإعاقة)) لبيان أثر متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة، والتفاعل بينهما الدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركياً، ويوضح جدول(٢٧) نتائج ذلك.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي ٢×٢ لتأثير متغيري الجنس ودرجة الإعاقة والتفاعل
بينهما على دافعية الإنجاز .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمه (ف)	مستوي الدلالة
الجنس (أ)	٠,٦٥	١	٠,٦٥	٠,١٠	غير دالة
درجة الإعاقة (ب)	٧,٨٧	١	٧,٨٧	١,٢٥	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	٠,٢٧	١	٠,٢٧	٠,٠٤	غير دالة
داخل المجموعات (الخطأ)	٤٩٢,٤٩	٧٨	٦,٣١		
المجموع الكلي	٥٠١,٢٨	٨١			

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز ترجع إلى الجنسين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز ترجع إلى درجة الإعاقة .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز ترجع إلى التفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة .

ويتناول المؤلف نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

(أ) الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز:

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (الجنس) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٠.١٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في دافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من :"محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي" (١٩٩٦)، و"صباح كمال" (١٩٩٥) من أنه لا توجد فروق بين الذكور المعوقين حركياً، والإناث المعوقات حركياً في الدافعية للإنجاز.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه "رشاد عبد العزيز"(١٩٩٨) من أنه ربما يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث، وإتاحة الفرص التعليمية والعملية للجنسين، وإلى اختفاء النظرة الوالدية إلى حد ما إلى الكائن البشري سواء لكونه ذكراً أو أنثى، فكلاهما يلاقيان نفس المعاملة الوالدية

والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والإنجاز لكليهما، وزيادة تطلعات كل من الجنسين إلى مكانة اجتماعية أرقى في المجتمع.

(رشاد علي عبد العزيز، ١٩٩٨: ٢٠٢).

ويبدو الأمر أكثر وضوحاً لدى الأنثى المعوقة التي تحاول وبإصرار أن تجتهد وتتفوق وتثبت ذاتها، وتعوض شعورها بالنقص نتيجة إعاقتها من ناحية، ونظرة المجتمع المتدنية لها من ناحية أخرى، وذلك بالتفوق والإنجاز في النواحي الدراسية والعلمية، وفي أي مجال من مجالات الحياة.

(ب) الفروق بين المعوقين جزئياً والمعوقين كلياً في الدافعية للإنجاز:

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغير المستقل (درجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (١.٢٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المعوقين جزئياً، والمعوقين كلياً في الدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "صباح كمال" (١٩٩٥) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة الجزئية، وذوي الإعاقة الكلية في مستوى الطموح الدراسي، ومستوى الطموح الاجتماعي، ومستوى الطموح العام، وهذا يعني أن درجة الإعاقة ليس لها تأثير على الدافعية للإنجاز.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإعاقة الحركية سواء أكانت جزئية أم كلية فإن لها وجهها النفسي والذي يتمثل في الآثار السلبية الناجمة عنها وعلى رأسها الشعور بالنقص. ولا شك أن الشعور بالنقص العضوي يدفع الإنسان إلى البحث عن

وسائل تخفف من شعوره بالمذلة والضيق، وهكذا تعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور الذي يعانيه الفرد من فكرته عن ضعفه على زيادة القدرة على العمل والإنتاج. (محمد سيد فهمي، ١٩٩٥: ١٥٩).

(جـ) تاثير التفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على الدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركياً:

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة (ف) الدالة على تباين المتغيرين المستقلين (الجنس ودرجة الإعاقة) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوي (٠.٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائياً للتفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة على الدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركياً.

ثانياً : توصيات الدراسة ومقترحاتها :

(أ) توصيات الدراسة:

اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية، والمشاهدات اليومية لسلوك المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ، توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

١- ضرورة عقد الندوات والدورات التدريبية التي تساعد على تبصير أولياء الأمور بطبيعة الإعاقة الحركية ، والمشكلات التي يعاني منها المعوقون حركياً وإرشادهم إلى أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تسهم في تقبل المعوق لإعاقته، والتوافق معها، وتساعده في بناء صورة إيجابية عن نفسه حتى يشعر بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس وتقديره لذاته حتى ترتفع لديه قوة الأنا ويتمتع بصحة نفسية جيدة داخل محيط الأسرة تكون أساساً لإدماجه في

الحياة العامة في المجتمع الخارجي، ولعل ذلك من منطلق أن الأسرة يجب أن تكون البيئة الأولى الأكثر فعالية في مواجهة مشكلات الإعاقة.

٢- ضرورة تهيئة المعوق حركياً في الأسرة للمشاركة فيما يتعلق بالأسرة من أمور واحترام رأيه، وإنماء قدرته على اتخاذ القرار في أموره الشخصية والاجتماعية،وتدريبه على تحمل المسئولية في مواجهة مشاكله ومحاولة حلها وتدريبه على السلوك الاجتماعي المناسب في مواقف الحياة المختلفة وتشجيعه على المشاركة في المناسبات المختلفة وإشعاره بأنه عنصر فعال في الأسرة له حقوق وعليه واجبات بوصفه فرداً من أفرادها، ما يجعله أكثر قدرة على ضبط النفس وتحمل المسئولية، وتنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لديه.

٣- العمل على توفير الأجهزة التعويضية والصناعية المتطورة، والتي تمكن المعوقين حركياً من القدرة على الحركة، وممارسة الأنشطة المختلفة بصورة أكثر مرونة وحرية، وذلك بهدف التخفيف من وطأة تأثير الإعاقة الحركية، وتقليل اعتمادية المعوقين حركياً على الآخرين، ولعل ذلك يستلزم ضرورة توافر المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعي لتدريب المعوقين حركياً على كيفية استخدام هذه الأجهزة، فضلاً عن توافر الفنيين المتخصصين في مثل هذا النوع من العلاج

٤- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الأوضاع النفسية والاجتماعية للمعوقين بشكل عام، والمعوقين حركياً بشكل خاص، وخاصة تلك الدراسات

التي تركز على نواحي القوة لدى المعوقين بدلاً من نواحي الضعف وأوجه القصور، وتنمية القدرات الإيجابية مثل تنمية دافعيتهم للإنجاز مما يساعد في تحقيق التوافق النفسي لديهم.

٥- توفير فرص التأهيل المهني وخاصة للمعوقين حركياً من طلاب وخريجي الجامعة بما يتفق مع قدراتهم، وتوفير فرص التشغيل المناسبة وفق مهاراتهم المكتسبة وإمكاناتهم والالتزام بتخصيص نسبة ٥٪ من عدد الوظائف بالجهاز الإداري للدولة للمؤهلين مهنياً. ولعل ذلك يؤدي إلى تقليل نسبة الفاقد من القوى العاملة في المجتمع، فضلاً عن تحويل الفرد المعوق إلى طاقة منتجة تساهم بإيجابية في زيادة حجم الإنتاج، ودفع عجلة الاقتصاد القومي.

٦- الحرص على توفير مختلف أشكال الرعاية النفسية والاجتماعية اللازمة للمعوقين حركياً، وإعداد برامج نفسية وإرشادية وعلاجية لرعاية المعوقين حركياً وخاصة من طلاب الجامعة.

٧- إعفاء المعوقين حركياً من طلاب الجامعة من الرسوم الدراسية المقررة ومساعدتهم مادياً، وإتاحة الفرص المختلفة أمامهم للمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإعفاء أنشطتهم من الرسوم والدمغات أيا كان نوعها.

٨- تخصيص يوم للمعوقين بالجامعة، يعبر فيه المعوقون عن أنفسهم، آمالهم وطموحاتهم ومشكلاتهم، بحيث يكرم فيه المتفوقون من المعوقين بالجامعة ويمنحون جوائز تقديرية تكريماً لهم، وتحفيزاً لغيرهم على الاندماج والتفاعل في المجتمع الجامعي.

(ب) البحوث المقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، يمكن القول إن الدراسة الحالية تمهد لدراسات لاحقة في هذا المجال، خاصة وأن هذه الفئة من المعوقين حركياً لا تزال في حاجة إلى البحث والدراسة بهدف تقديم أوجه الرعاية المناسبة لهم.

ومن البحوث المقترحة ما يلي :

١- دراسة مقارنة لقوة الأنا بين فئات المعوقين المختلفة.

٢- وضع أداة لقياس قوة الأنا لدى المعوقين، والتعرف على البناء العاملي لها، مع تحديد أهم معالمها السيكومترية.

٣- دراسة عبر ثقافية مقارنة لقوة الأنا، والمسئولية الاجتماعية، ودافعية الانجاز لدى المعوقين حركياً بين عينة مصرية، وعينات عربية أخرى.

٤- دراسة ارتقائية لدافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً.

٥- مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركيا

٦- دراسة البناء النفسي للحالات المتطرفة على مقياس قوة الأنا من المعوقين حركياً.

٧- دراسة بعض متغيرات البيئة الجامعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

ثالثاً : خلاصة نتائج الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في قوة الأنا ، وذلك لصالح العاديين .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في المسئولية الاجتماعية ، وذلك لصالح العاديين.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في دافعية الإنجاز ، وذلك لصالح العاديين.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٦- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغيري الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا. كما يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل المتبادل بين متغير الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا.

٧- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير الجنس على المسئولية الاجتماعية ، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير درجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية ، كما أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً عند

مستوى (٠.٠٥) للتفاعل المتبادل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على المسئولية الاجتماعية.

٨- لا يوجد تاثير دال إحصائياً لمتغيري الجنس، ودرجة الإعاقة، والتفاعل المتبادل بينهما على دافعية الإنجاز.

٩- في ضوء النتائج السابقة وتفسيراتها، تقدم الباحث ببعض التوصيات اللازمة لرعاية المعوقين حركياً، والتي قد تعين المربين والمتخصصين في فهم الآثار النفسية للإعاقة الحركية على إعداد برامج لتأهيل المعوقين حركياً.

١٠- كما تم اقتراح بعض الموضوعات البحثية، والتي قد تفتح الطريق أمام باحثين آخرين لاستكمال الدراسات في هذا المجال.

المصادر المراجع

أولاً:المراجع العربية:

١) إبراهيم أحمد أبو زيد(١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢) إبراهيم على إبراهيم(١٩٩٢)."الميكانيزمات الدفاعية في علاقتها بقوة الأنا "حولية كلية التربية (تصدر عن كلية التربية . جامعة قطر).السنة التاسعة العدد التاسع. ص ص٢٧٩ -٢٩٩ .

٣) إبراهيم قشقوش (١٩٨٩).سيكولوجية المراهقة. ط ٣. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٤) أبو بكر مرسي محمد (١٩٩٧) . "أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي " مجلة دواسات نفسية (تصدر عن رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية . القاهرة). المجلد السابع . العدد الثالث ، ص ص ٣٢٣ – ٣٥٢ .

٥) أبو المجد إبراهيم الشوربجي(١٩٩٥) ."الدافع للقوة الاجتماعية ونوع الدراسة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية".مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية جامعة عين شمس) .العدد التاسع عشر.الجزء الثالث ،ص ص ٣٣٩ -٣٨٣

٦) أحمد زكي صالح (١٩٩٢) .علم النفس التربوي . ط ١٤ .القاهرة :دار المعارف

٧) أحمد عزت راجح (١٩٩٥) .أصول علم النفس .ط ١٩ .القاهرة :دار المعارف

٨) أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١). "الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين " بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر (تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية. القاهرة)،ص ص ٣٣ -٤٨.

٩) ---------- -(١٩٩٢). الأبعاد الأساسية للشخصية .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

١٠) ---------- -، عويد سلطان المشعان ، فريج عويد العنزى (١٩٩٤)."دراسة مقارنة للدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين قبل الغزو العراقي وبعده ".المجلة المصرية للدراسات النفسية (تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية .القاهرة). العدد التاسع ،ص ص ١-١٣.

١١) أحمد محمد المهدي (١٩٨٥)."العلاقة بين المشاركة والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية ". رسالة ماحستير (غير منشورة). كلية التربية جامعة عين شمس .

١٢) أميرة الديب (١٩٩٢). " مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية ".مجلة مركز معوقات الطفولة (تصدر عن مركز معوقات الطفولة .جامعة الأزهر.القاهرة).العدد الأول، ص ص ١٧٩ -١٣١

١٣) أنور فتحي عبد الغفار (١٩٩٠)."أثر إدمان الآباء على المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط للأبناء"مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية بالمنصورة جامعة المنصورة).العدد الرابع عشر. الجزء الثالث،ص ص ٣١٧ – ٣٤٠

١٤) إيمان فؤاد كاشف (١٩٩٣) ."تعديل اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو العمل في مجال التخلف العقلي (دراسة إرشادية)".مجلة مركز معوقات الطفل (تصدر عن مركز معوقات الطفولة . جامعة الأزهر. القاهرة) .المجلد الثاني .العدد الأول ، ص ص ١٤٣ – ١٧٩ .

١٥) بدر الدين كامل عبده ، محمد السيد حلاوة (١٩٩٧) . "الإعاقة السمعية والحركية ".الإسكندرية :المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

١٦) بدرية كمال أحمد (١٩٩٤)." المعوقون حركياً الممارسون للأنشطة الرياضية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية "مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية (تصدر عن كلية التربية . جامعة عين شمس).العدد الثامن عشر الجزء الثامن عشر .الجزء الثالث ، ص ص ٣٣٧ -٣٧٥.

١٧) جمال شفيق أحمد (١٩٩٣). "إصابة الأطفال بمرض السكر وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة ".مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية .(تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . القاهرة).العدد الرابع ، ص ص ١٠٨ -١٧١.

١٨) - ---------- (١٩٩٣) ." أبعاد تقدير الشخصية لدى الأطفال المصابين بمرض روماتيزم القلب (دراسة مقارنة)."مجلة مركز معوقات الطفولة (تصدر عن مركز معوقات الطفولة .جامعة الأزهر. القاهرة) المجلد الثاني العدد الأول ،ص ص ٢٢٩ – ٢٦٨ .

١٩) جمال مختار حمزة (١٩٩٩)."دراسة تجريبية لبعض سمات الشخصية لدى الشباب المدخن ".مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة). العدد التاسع والأربعون ، ص ص ٨٦ -١١٤ .

٢٠) حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤) .علم النفس الاجتماعي . ط٥. القاهرة عالم الكتب .

٢١) ---------- (١٩٩٠). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة). ط٥.القاهرة عالم الكتب .

٢٢) ----------(١٩٩٧).الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط٣. القاهرة :عالم الكتب.

٢٣) حسن علي حسن (١٩٨٩)."المرأة ودافعية الإنجاز (دراسة نفسية مقارنة)" مجلة العلوم الاجتماعية (تصدر عن مجلس النشر العلمي .جامعة الكويت) المجلد السابع عشر.العدد الثاني ، ص ص ١٩ – ٣٢.

٢٤) حسن مصطفى عبد المعطي ، سامي محمد موسى (١٩٨٨). "مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسمياً. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر (تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية . القاهرة). ص ص ٦٠٦ ٦٣٦.

٢٥) حسين حسن طاحون (١٩٩٠) . " تنمية المسئولية الاجتماعية (دراسة تجريبية). "رسالة دكتوراه (غير منشورة) .كلية التربية .جامعة عين شمس

٢٦) حسين علي محمد فايد (١٩٩٧)."وجهة الضبط وعلاقتها بتقدير الذات وقوة الأنا لدى متعاطي المواد المتعددة ".مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .القاهرة).العدد الثاني والأربعون، ص ص ١٤٢-١٥٥

٢٧) رجاء محمود أبو علام (١٩٩٢).علم النفس التربوي . ط٥ .الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع

٢٨) رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٠): "دراسة أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية الإنجاز."مجلة علم النفس التربوي (تصدير عن الهيئة المصرية العامة للكتب القاهرة). العدد الخامس ، ص ص ٦٠ -٨٠

٢٩) ----------(١٩٩٤):"بعض العوامل النفسية المرتبطة بالدافعية للإنجاز" علم النفس الدافعي (دراسات وبحوث) .القاهرة :دار النهضة العربية ص ص ٤٠٣-٤٤٤.

٣٠) ----------(١٩٩٨):سيكولوجية الفروق بين الجنسين .ط٢. القاهرة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

٣١) ----------،صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٧). مقياس المسئولية الاجتماعية .القاهرة :دار النهضة العربية .

٣٢) ---------،---------(١٩٨٧). "الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة). العدد الخامس ، ص ص ٨٣ -٩١.

٣٣) رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٨)."تقنين مقياس قوة الأنا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية بالزقازيق. جامعة الزقازيق).العدد الخامس ، ص ص ٥١ -٧٣.

٣٤) ------،--------،ليلى مصطفى بدوي (١٩٨٨):"البيئة العاملية لمتغير قوة الأنا (دراسة حضارية – مقارنة). مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة). العدد السابع ، ص ص ٤٦-٥٨.

٣٥) رمزية الغريب (١٩٨٢) . " البناء النفسي للمعوق وتوافقه النفسي والاجتماعي". ندوة الطفل المعوق (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة).ص ص ٤-١٣ .

٣٦) رمضان محمد القذافي (١٩٩٤) .سيكولوجية الإعاقة . ليبيا : الجامعة المفتوحة.

٣٧) رياض المنشاوي ،مجدي عبد الكريم (١٩٩٥). "المجلة المصرية للتقويم التربوي (تصدر عن المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي .القاهرة). المجلد الثالث .العدد الأول ، ص ص ٥١-١٠٦.

٣٨) زكريا أحمد الشربيني (١٩٨١)."التوافق النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة ".رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية البنات .جامعة عين شمس.

٣٩) ----------(١٩٩٥).الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٠) سامي محمود عبد الله (١٩٩٤)."التطلعات التعليمية والمهنية وتقدير الذات لدى المعوقين".بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السادس نحو مستقبل أفضل للمعوقين (تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين القاهرة) ص ص ١٩٥ -٢٢٠.

٤١) سامية حافظ (١٩٨٦) ."رؤية الشاب لبعض القضايا الاجتماعية المعاصرة (دراسية استطلاعية)".مجلة علم النفس(تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة).العدد الحادي عشر، ص ص ٨٨ -١٠٢.

٤٢) سعد عبد المطلب عبد الغفار (١٩٩٥)."التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المصابين بشلل الأطفال ". رسالة ماجستير (غير منشورة).معهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.

٤٣) سعيد عبد الله إبراهيم دبيس (١٩٩٣)."دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين ".مجلة دراسات نفسية (تصدر عن رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية .القاهرة).المجلد الثاني، ص ص ٢٠٩ ـ ٢٣٥

٤٤) سناء محمد إبراهيم (١٩٨٧)."دراسة في سيكولوجية الفتيات المقعدات" رسالة ماجستير (غير منشورة) .كلية الآداب .جامعة عين شمس.

٤٥) سيد أحمد عثمان (١٩٩٣)."المسئولية الاجتماعية (دراسة نفسية اجتماعية مقياس المسئولية الاجتماعية واستعمالاته).ط٣.القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٦) سيد أحمد عثمان (١٩٩٣) ."مقياس المسئولية الاجتماعية صورة ك (كراسة التعليمات والأسئلة).ط٣. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٧) ----------(١٩٩٦)."التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية .القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٨) شاكر عبد الحميد (١٩٩٥)."أساليب التعلم والتفكير وعلاقتها بدافعية الإنجاز ".مجلة كلية الآداب (تصدر عن كلية الآداب . جامعة القاهرة).المجلد الخامس والخمسين. العدد الرابع ،ص ص ١٠٥ -١٣٦.

٤٩) صباح كمال أبو طالب (١٩٩٥)."مستوى الطموح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بشلل الأطفال"رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.

٥٠) صفوت فرج (١٩٩١).التحليل العاملي في العلوم السلوكية . ط٢. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .

٥١) ----------(١٩٩٦).الإحصاء في علم النفس . ط٣. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٢) صلاح الدين محمد أحمد أبو ناهية (١٩٨٤)."مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه (غير منشورة).كلية التربية .جامعة عين شمس.

٥٣) طلعت منصور ،أنور الشرقاوي ،عادل عز الدين ،فاروق أبو عوف (١٩٨٤).أسس علم النفس العام .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٤) عباس إبراهيم متولي (١٩٩٠)."المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة ."بحوث المؤتمر لسنوي السادس لعلم النفس في مصر (تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية.القاهرة).الجزء الثاني. ص ص٨١٥ ٨٤١.

٥٥) عبد التواب أبو العلا عوض (١٩٩٨)."المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط ".رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية جامعة أسيوط .

٥٦) عبد الحميد محمد درويش (١٩٩٧)."مكونات دافعية الإنجاز (دراسة ارتقائية).رسالة ماجستير (غير منشورة).كلية الآداب .جامعة طنطا.

٥٧) عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٦).السواء في النظريات النفسية والآيات القرآنية القاهرة مكتبة زهراء الشرق.

٥٨) ----------،هشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٥)."مدى قدرة مقياس بارون لقوة الأنا على التنبؤ بمستويات القلق لدى عينة من طلاب الجامعة" مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية .جامعة عين شمس).العدد التاسع عشر.الجزء الثالث ،ص ص ٢٩ .٧١.

٥٩) ----------،----------(١٩٩٦)."دراسة لموضع الضبط في علاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر)مجلة البحوث التربوية (تصدر عن مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر)السنة الخامسة العدد التاسع ، ص ص ٩٥-١٣٣.

٦٠) عبد الرحمن عبد البديع عويس (١٩٨٨)."دراسة دافعية الإنجاز لدى المصابين بشلل الأطفال في علاقتها بالتوافق النفسي"الشخصي والاجتماعي". رسالة ماجستير (غير منشورة).كلية التربية ببنها .جامعة الزقازيق.

٦١) عبد السلام أحمد الشيخ (١٩٩٨).علم النفس بين المثير والاستجابة . طنطا دار الحضارة للنشر والتوزيع .

٦٢) عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥).مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٣) عبد العزيز مصطفى السرطاوي ، أحمد عبد المجيد الصمادي ."مركز الضبط لدى المعوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة على ضوء بعض المتغيرات " حولية كلية التربية (تصدر عن كلية التربية جامعة قطر).السنة الثالثة عشرة العدد الثالث عشر ،ص ص ٤١٧-٤٣٢.

٦٤) عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧). "دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات ".مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة).العدد الرابع والأربعون ، ص ص ٦-٣٨.

٦٥) ----------،معتز سيد عبد الله (١٩٩٧) .الدوافع والانفعالات القاهرة: مكتبة المنار الإسلامية.

٦٦) عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٣) ."اتجاهات كلية التربية نحو المعوقين".مجلة مركز معوقات الطفولة (تصدر عن مركز معوقات الطفولة .جامعة الأزهر القاهرة). المجلد الثاني .العدد الأول ، ص ص١٠٣٠-١٤١

٦٧) ----------(١٩٩٦).سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة . القاهرة دار الفكر العربي .

٦٨) ----------(١٩٩٨).في الصحة النفسية .القاهرة :دار الفكر العربي

٦٩) ----------،عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢).مقياس الصحة النفسية للشباب (كتيب الأسئلة و ورقة الإجابة).القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية

٧٠) عفاف محمد عبد المنعم (١١٩١)."المشكلات السلوكية وبعض نواحي الشخصية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بمدرسة التأهيل الفكري (دراسة مقارنة)"،المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الحاد والعشرين .بحوث المؤتمر (تصدر عن مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس).المجلد الثالث ، ص ص ١٧٤٣-١٧٥٩

٧١) علاء الدين كفافي(١٩٨٢) .مقياس قوة الأنا .القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية

٧٢) ----------(١٩٨٦)."صدق التمييز الكلنيكى لمقياس بارون لقوة الأنا "المجلة العربية للعلوم الإنسانية(تصدر عن جامعة الكويت). المجلد السادس العدد الثاني والعشرون ،ص ص ١١٠ -١٣٥.

٧٣) علاء الدين كفافي (١٩٨٧)."مدى قدرة مقياس بارون لقوة الأنا على التنبؤ بالعلاج النفسي".المجلة العربية للعلوم الإنسانية (تصدر عن جامعة الكويت) المجلد السابع .العدد السادس والعشرون ، ص ص٩٨-١٢٣

٧٤) ----------،مايسة النيال (١٩٩٤)."الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية دراسة سيكومترية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر "مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة).العدد الثلاثون ،ص ص ٢٦-٣٧

٧٥) --------،--------(١٩٩٦)."صورة الجسم وبعض المتغيرات لدى عينة من المراهقات (دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية) "مجلة علم النفس(تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .القاهرة). العدد التاسع والثلاثون ، ص ص ٦-٤٧.

٧٦) عويد سلطان المشعان (٢٠٠٠)."دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتين في القطاع الحكومي " حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية (تصدر عن مجلس النشر العلمي .جامعة الكويت).الرسالة (١٣٩).الحولية العشرون.

٧٧) عمر شاهين (١٩٩٤)."تفهم المشاكل النفسية للمعوق كوسيلة للحد من الإعاقة بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد من المؤتمر الأول إلى المؤتمر الرابع (تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين .القاهرة). ص ص ٥٥-٦٦.

٧٨) فادية محمد داود (١٩٩٠)."المسئولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية " المؤتمر الدولي الأول (الطفولة في الإسلام). كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.القاهرة.المجلد الثاني ، ص ص ٤٩٩ – ٥٢١.

٧٩) فاروق الروسان (١٩٩٦).سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة).ط٢.عمان :دار الفكر للطبعة والنشر والتوزيع.

٨٠) فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٦)."علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية ".المجلة التربوية (تصدر عن كلية التربية .جامعة الكويت).المجلد الثالث .العدد الحادي عشر ، ص ص ٥٦-٧٢.

٨١) ----------(١٩٩١). اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (كراسة التعليمات والأسئلة).القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

٨٢) فاروق محمد صادق (١٩٩٥)."أسس ومبادئ تصميم برامج التربية الخاصة والتأهيل" بحوث ودراسات في التربية الخاصة (الاستراتيجيات والمنظم) المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة(تصدر عن وزارة التربية والتعليم والقاهرة) ص ص ٣-١٣.

٨٣) فاطمة سالم سعيد العامري (١٩٩٨)."فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينات من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة" رسالة دكتوراة(غير منشورة).كلية التربية .جامعة عين شمس.

٨٤) فـؤاد أبـو حطـب ،آمـال صـادق (١٩٩١): منـاهج البحـث وطـرق التحليـل الإحصـائي في العلـوم النفسية والتربويـة الاجتماعيـة .القـاهرة :مكتبـة الأنجلـو المصرية .

٨٥) فؤاد البهي السيد (١٩٧٩)."علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.ط٣ القاهرة كدار الفكر العربي .

٨٦) فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٨١)."استخدام المنهج الإسقاطي لدراسة بعض المواقف الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين العجز الجسمي وسوء التوافق النفسي".مجلة العلوم الاجتماعية(تصدر عن جامعة الكويت).الستة التاسعة العدد الثالث ،ص ص٩٩-١٩٩.

٨٧) ----------(١٩٨٢)."الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض الممارسات الأسـرة في التطبيـع الاجتمـاعي للأطفـال المعـوقين"المجلـة الاجتماعيـة القوميـة(تصدر عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.القاهرة) المجلد التاسع عشر.العدد الأول ،ص ص١١٩ -١٤١.

٨٨) فـرج عبـد القـادر طـه وآخـرون (١٩٩٣)."موسـوعة علـم الـنفس والتحليـل النفسي"الكويت:دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

٨٩) فوقيـة حسـن عبـد الحميـد (١٩٩٣)."اسـتجابات الإحبـاط لـدى ذوي الإعاقـة(دراسـة كلينيكيـة)."مجلـة مركـز معوقـات الطفولـة (تصـدر عـن مركـز معوقـات الطفولـة.جامعـة الأزهـر .القـاهرة).المجلد الثـاني.العدد الأول ص ص ٢٦٩- ٣٠١.

٩٠) فوقية محمد محمد زايد (١٩٧٩)."دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والتكيف النفسي بين المصابين بشلل الأطفال والأسوياء". رسالة ماجستير(غير منشورة)كلية البنات الإسلامية. جامعة الأزهر. القاهرة

٩١) فهيمة لبيب بطرس (١٩٩٨)."دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا".مجلة البحث في التربية وعلم النفس(تصدر عن كلية التربية ،جامعة المنيا).العدد الأول ص ص١٨٩-٢١٥.

٩٢) فيصل عباس(١٩٩٤) .التحليل النفسي للشخصية.بيروت:دار الفكر اللبناني

٩٣) كالفين هول ، جاردنر ليندذي (١٩٧٨). نظريات الشخصية .ترجمة:فرج أحمد فرج، قدري حفني ،لطفي فهيم . ط٢.القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩٤) كمال إبراهيم موسى (١٩٨٧)."علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة مجلة العلوم الاجتماعية (تصدر عن مجلس النشرة العلمي جامعة الكويت).المجلد الخامس عشر.العدد الرابع ،ص ص١٢١-١٥٧

٩٥) ليلى كرم الدين (١٩٩٧)."الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين".النشرة الدورية(تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين .القاهرة) السنة الرابعة عشر.العدد التاسع والأربعون ، ص ص١٦-٢٤.

٩٦) مايسة أحمد النيال (١٩٩٣)."مصدر الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والعصبية والانبساط لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة بدولة قطر (دراسة عاملية مقارنة)."حولية كلية التربية (تصدر عن كلية التربية.جامعة قطر).السنة العاشرة .العدد العاشر ،ص ص ٥٣٩-٥٦٩.

٩٧) محمد إبراهيم عيد (١٩٩٢)"فقدان الأمن وعلاقته بقوة الأنا لدى المراهقين " مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية .جامعة عين شمس) .العدد السادس عشر،ص ص ١٦٣-١٨٥.

٩٨) محمد توفيق سلام (١٩٩٩)."المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " مجلة البحوث النفسية والتربوية (تصدر عن كلية التربية .جامعة المنوفية).السنة الرابعة عشرة .العدد الثاني ،ص ص ١٠٥-١٣٠

٩٩) محمد جعفر محمد جمل الليل(١٩٩٥)."دافعية الإنجاز وارتباطها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في المملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية بالمنصورة جامعة المنصورة).العدد السابع والعشرون ،ص ص ٥١-٧٩.

١٠٠) محمد رفقي عيسى (١٩٩٣)."مستوى الحكم الأخلاقي وقوة الأنا "الكويت:محمد رفقي عيسى (١٩٩٣)."مستوى الحكم الأخلاقي وقوة الأنا "الكويت:المجلة التربوية(تصدر عن مجلس النشر العلمي .جامعة الكويت).المجلد السابع.العدد الثامن والعشرون،ص ص٦١-١١٥ .

١٠١) محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨)."نظريات الشخصية"القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠٢) محمد السيد عبد الرحيم (١٩٩١)."دراسة لمفهوم الذات لدى المعوقين حركياً "رسالة ماجستير (غير منشورة).كلية التربية جامعة عين شمس .

١٠٣) محمد سيد فهمي (١٩٩٥)."السلوك الاجتماعي للمعوقين (دواسة في الخدمة الاجتماعية) .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعة .

١٠٤) محمد شحاتة ربيع (١٩٧٨)."مقياس قوة الأنا في اختيار الشخصية المتعدد الأوجة". القاهرة :مطبعة الجبلاوي .

١٠٥) محمود عبد الرحيم غلاب ،محمد إبراهيم الدسوقي (١٩٩٦)."دراسة مقارنة بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال والعاديين في بعض متغيرات الشخصية "مجلة دراسات نفسية (تصدر عن رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية القاهرة) المجلد السادس .العدد الأول ،ص ص ٥-٦٤.

١٠٦) مختار أحمد السيد الكيال (١٩٩٢)."المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب الجامعة ".رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية .جامعة عين شمس.

١٠٧) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٥):"الصحة النفسية والتوافق الدراسي". الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية .

١٠٨) مصري حنورة (١٩٨٢)."تنمية السلوك الإبداعي عند الأطفال المعوقين من خلال المادة المقروءة" "ندوة الطفل المعوق" (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .القاهرة).ص ص٣٦-٥٦.

١٠٩) مصطفى أحمد تركي (١٩٨٨)."الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة "مجلة العلوم الاجتماعية(تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت).المجلد السادس عشر .العدد الثاني ص ص١٥٧-١٨١.

١١٠) مصطفى أحمد تركي (٢٠٠٠)."العلاقة بين قوة الأنا وسمات الشخصية".مجلة دراسات نفسية(تصدر عن رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية. القاهرة).المجلد العاشر.العدد الثاني ،ص ص٢٤٥-٢٥٥.

١١١) مصطفى السيد جبريل (١٩٩٩)."التحكم في الأنا لدى طلاب الجامعة في ضوء التفاعل الاجتماعي والأسري وكفاءة المخ "مجلة البحوث النفسية والتربوية (تصدر عن كلية التربية .جامعة المنوفية).السنة الرابعة عشر. العدد الأول ص ص٦٢-١١٢.

١١٢) مصطفى سويف (١٩٨٣).علم النفس الحديث (معالمه ونماذج من دراساته).القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية .

١١٣) مغاوري عبد الحميد مرزوق (١٩٨١)."دراسة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ."رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قنا السويس .

١١٤) ----------(١٩٨٤)."الحاجة للانتماء والحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز وعلاقتهما بالمسئولية الاجتماعية"رسالة دكتوراة (غير منشورة).كلية التربية بالإسماعيلية .جامعة قنا السويس.

١١٥) نبيل محمد زايد ،جمال محمد علي (١٩٩٤)."الفروق في المسئولية الاجتماعية حسب متغيري الجنس ومصدر الضبط لدى تلاميذ المدارس بجنوب السعودية "مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية .جامعة الأزهر القاهرة).العدد السادس والأربعين ، ص ص١-٣٤.

١١٦) نبيل محمد الفحل (١٩٩٩)."دافعية الإنجاز (دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي) مجلة علم النفس مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة).العدد التاسع والأربعون، ص ص٧٠-٨٤.

١١٧) نبيه إبراهيم إسماعيل (١٩٨٠)."دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالصحة النفسية السليمة لدى طلاب الجامعة ".رسالة دكتوراة (غير منشورة).كلية التربية .جامعة عين شمس.

١١٨) ----------(١٩٩٠)."دراسة لسمة الأصالة في الشخصية من حيث علاقتها بالمسئولية الاجتماعية".بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر(تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية .القاهرة).الجزء الأول ص ص ٤٣٩- ٤٦٨.

١١٩) ----------(١٩٩٠)."دراسة لمطلبات الدافع للإنجاز من سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعية" مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة)،ص ص٤١٥-٤٥٦.

١٢٠) نظام سبع النابلسي (١٩٩٣)."مقياس دافعية الإنجاز (مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية)". مجلة التقويم والقياس التربوي (تصدر عن جماعة القياس والتقويم التربوي .جامعة الأزهر.غزة). العدد الأول ص ص٣٧-٥٦.

١٢١) هدى محمد قناوي (١٩٨٨)."دراسة كلينيكية للسلوك العدواني لبعض الأطفال المعوقين جسمياً"مجلة كلية التربية (تصدر عن كلية التربية بالزقازيق جامعة الزقازيق).العدد السادس ،ص ص٦٩-٩١.

١٢٢) وهمان همام السيد فراج (١٩٩١)."المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية "رسالة ماجستير (غير منشورة) .كلية التربية جامعة حلوان .

١٢٣) يوسف مصطفى القاضي ،لطفي محمد فهيم ،محمود عطا حسين (١٩٨١) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي . الرياض :دار المريخ للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

125. Anderson, L. et al.(1993). Educating for social esponsibility : *the effectiveness and ethics of community Service project with poject with persones with disabilities" ecreation Education Journal of Leisure Studies and Recreation Education . vol.8,pp. 17-35.*

126. *Bharadwaj, R.(1995)."Types of prisoners literacy and socio- economic status as correlates of the ego- Strength." Journal of Personality and Clinical Studies. Vol. 11,No.(1-2), pp. 49-53.*

127. *E. (1978). "Self-concept and family relations in physically handicapped adolescents in British Day and residential special schools." ED157289. Available online at http: // www.ericae.com. Retreived on January 15,2000.*

128. *128.Buchanan, B.(1992)."physical, emotional and social adoption to the late effects of poliomy elitis."DAI. vol. 53, N(3-A), P1601.*

129. *Cattell,R.& Kline, P. (1977). The scientific analysis of personality and motivation. New York:Academic pres.*

130. *Cherry, D. (1991). "Relationship between self- esteem and social support in physically disabled and able-bodied adolescents. "DAL. Vol. 52.No,(4.A).P 1258.*

131. Cloninger.s. (1996).personalitv. description. Dvnamics, and Development.New York: W.H. Free man and Company.

132. Davis,s. et al., (1983). "The interrelationships of the ego-strengh, self-esteem, death anxiety, and gender in undergraduate college students ".Journal of General psvchologv.vol. 108, No. 1, pp 55-59.

133. Dipti, G. Et al.,(1993)."A pre and post operative evaluation of ego-Strength inneurosurgical and surgical patients. Indian Jndian Journal. Of Clinical psv chologv. Vol.20. No 2,pp 119-121.

134. Duda, J. L. & Nicolls, J.G.(1992)." "Dimensions of achievement motivation in school wok and sport." Journal of Educational psvchologv,vol. 84 , No. 3. pp 290. 299

135. Engler ,B.(1995)personality theories an introduction . Geneva: Houghton Mifflim Company.

136. Fairchild , S.(1967).Achievement motivation, self- concept.and independ endence training of physically handicapped chidren".PHD Dissertation..University of Houston.

137. Follett, K. (1991). "The relationships between self –esteem and physically disabled adults:DAI,vol. 52,N.(5-A),P 1688.

138. Fry, p . & Scher, A.(1984). "the ϵjfects cf father absence on children's achievement motivation, ego strength and Iocus cf contrl orientation a five - year Longitudinal assessment". British Journal cf Developmental Psvchology . vol. 2, No. 2, PP 167 – 178.

139. *Harvey, D. & Green way, A. (1984). " The self - concept of Physically handicapped children and their non-handicapped sibling: An empirical investigation Journal of Child Psychology and Psychiatry, vol. 25, N. 2, p273.*

140. *Helen, S, (1985) ,"Model of career and achievement motivation for women and men . Journal of Counseling Psychology,vol. 32. No. 3. PP 363-390*

141. *Hilda,P. (1996) ." A comparison of temperament characteristics between students with and with and with and whthout disabilies ." DAI, vol. 56, No (10-A) , p 3917 .*

142. *Hjelle, L. & Ziegler, D. (1992), Personality theories: Basic Assumptions , research. and applications. New York: Mc-Graw Hill, INC.*

143. *Hussain. S. & Kumari. M. (1995)." Eysenck's personality dimensions in retalion to ego-strength and adjudies. Vol. 11, No (1-2), PP 43- 48.*

144. *Ittenbach, R, & Harrison, p. (1990). "Predicting ego-strength from problem solving abitity of college students". Measurement and Evaluation in Counseling and Development. Vol. 23, No, 3, PP 128-136.*

145. *Jackson, D, et al. (1976). "Is achievement motivation a unitary construct. "Journal of Research in Personality, vol, 10, PP 101 – 121.*

146. *Jamieson. M. & Peterson, J, (1995). "Career counseling for young people with physical disabilities:An introduction to thresholds." Eric Digest. Available online at http:// www. Ericae. Netedo/ED*